فهنا كيسع ما تقول ويشفي بالقول منك وينفع التعليم
لانه عن خلق وتاتي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم
الشاهد في قوله وتاتي بمثله وانه ليس فيه لا معه وان
كان بعد واو بمعنى مع اي لا تنه عن خلق مع اتيانك بمثله
لانه ليس باسم ولا نحو قولك بعتك الدار بابوابها والعبد
بثيابه وقوله تعالى وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به وقولك جاز زيد مع عمرو فان هذه الاسماء وان كانت
مصاحبة لما قبلها ولكنها ليست بعد الواو ولا نحو قولك
مرجت صدها وما وقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا
حتى غدت همالة عيناها وقولك الآخر ورجحن الحواجب
والعيونا لان الواو ليست بمعنى مع فيهن وانما في المثال
الاول لعطف مفرد على مفرد واستفيدت المعية من
العامل وهو مرجت وفي المثالين الاخيرين لعطف
جملة على جملة والتقدير وسقيتها ماء وكحلت العيون
حذف الفعل والفاعل وبقي المفعول ولا يجوز ان يكون
فيها لعطف مفرد على مفرد لعدم تشاركهما بعدها
وما قبلها في العامل لان علفت لا يصح تسلطه على الماء
ورجحن لا يصح تسلطه على العيون ولا يكون للمصاحبة
لانتفائها في قوله علفتها تبنا وما لعدم فائدتها ورجحن
الحواجب والعيونا اذ من المعلوم لكل احد ان العيون مصاحبة
الحواجب ولا نحو كل رجل وضيعته لانه وان كان اسما واقعا
بعد الواو التي بمعنى مع ولكنها غير مسبوقة بفعل ولا ما
في معناه ولا نحو هذا لك وابالك ونحو على ان يكون مفعولا
معه

معه منصوبا بما في ها من معنى انتبه وبما في ذا من معنى
اشير او بما في لك من معنى استقر لان كلا من ها وذا
ولك فيه معنى الفعل دون حروفه بخلاف سرت
والنيل وانا سائر والنيل فان العامل في الاول
الفعل وفي الثاني الاسم الذي فيه معنى الفعل وحروفه
قال سيبويه واما نحو هذا لك وابالك فقبيح لانك لم تذكر
فعلا ولا ما في معناه وقالوا مراده بالقبيح الممتنع
ثم قلت السادس المشبه بالمفعول به نحو زيد حسن
وجهه وسيأتي واقول السادس من المنصوبات
المشبه بالمفعول به وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم
الفاعل المتعدي الى واحد وذلك في نحو قولك زيد
حسن وجهه بنصب الوجه والاصل زيد حسن وجهه
بالرفع فزيد مبتدا وحسن خبره ووجهه فاعل الحسن
لان الصفة المشبهة تعمل عمل الفعل وانت لو صرحت
بالفعل فقلت حسن بضم السين وفتح النون لوجب رفع
الوجه بالفاعلية فكذلك حق الصفة ان يجب فيها
الرفع ولكنهم قصدوا المبالغة مع الصفة فحولوا الاسناد
عن الوجه الى ضمير مستتر في الصفة راجع الى زيد ليقتضي
ذلك ان الحسن قد عم جملته فقيل زيد حسن اي هو
ثم نصب وجهه وليس ذلك على المفعولية لان الصفة
انما تتعدى تبعا لتعدي فعلها وحسن لا تتعدى فكذلك
صيغته التي هي نحوه ولا على التمييز لانه معرفة بالاضافة
صيغته